ويمر الزمان فيكم فيحلو مره كلما استمر مريرا
قدجعلتم بؤس الزمان نعيماً واجتليتم سر الحياة سرورا
وتصرفتم بصرف الليالي فرأيتم فيها الهشيم نضيرا
ورايتم تلك القصور سماء اطلعت انجماً وحواً وحورا
وحكيتم ملائك الله في الارض واستغفر الاله كثيرا
هل ذكرتم فتذكروا بثناء رجلا مثلكم يسمى فقيرا
جائعاً يسأل النجوم طعاماً جائلا يسال الظلام سريرا
يرفع الطرف للقصور فيثنى طرفه قاصراً لديها حسيرا
تحت الدهر من جوانبه حتى لقدكاد خفة ان يطيرا
هل ذكرتم هذا الفقير بخير فانلتم من الكثير يسيرا
واطعتم امر الاله بنزر من كثير نراه منكم حقيرا
حسبكم تجمعون ما يبذل العرض لدى الصون حسبكم تقتيرا
احذروا قوة الفقير ولو هان فلن يختشي البعوض زئيرا
انما الفقر قوة ليس تلقى وبه اصبح الغني قديرا
يملك الفرد منكم مال الف وتقولون كان ذا تقديرا
ولقد قدّر الاله الذي قدّر فيكم وقال اوفوا النذورا
بل اذا كان ربكم لم يحاسب اولا ممهلا لكم تأخيرا
ونكرتم يوم الحساب فلا تلقون من بعد منكراً ونكيرا
أفلم تحذروا مطاولة الله يراها فقيره تقصيرا
ان كفرتم لنعمة الله والبرهان يبدو فيها وكان شهيرا
وامنتم شر العقاب فلا تخشون ناراً اذ لا ترون سعيرا

فهو اولى بالكفر منكم ولا برهان يبدو لي لا يكون كفورا
ان خشيتم خسارة فهو لا يخشى او العسر قد غدا معسورا
فاحذروا سطوة الفقير سواء سالباً ما ملكتم مستعيرا
من يرد الفقير ان ثار عن يأس ومن يمنع الغنيق هديرا
من يرد الفقير ان برّح الفقر وصار الضلال علما وخيرا
من يرد الفقير أعجزه الناصر حتى صار الحمام نصيرا
من يرد الفقير يدفعه الموت الى الموت من يرد الفقيرا
من يرد الفقير ضاقت به الدنيا صغيراً فصار فيها كبيرا
من يرد الفقير قد ابغض الناس محباً من يسكنون القبورا
قلما ضر ذا الفقير ولكن بكم صار موئذياً شريرا
شدة الخير سببت شدة الشر وفرط التسهيل ينشي العسيرا
لا تصح الدنيا ترى عندها المعسر جداً وعندها الميسورا
فاجعلوا حالة لها وسطاً لا بخلا طائلا ولا تبذيرا
كلكم صائر الى الموت والمال شرور اتذخرون شرورا
فرقوه فيغتدي حسنات ابعدت ساخطاً وادنت شكورا
وانظروا وعد ربكم بثواب انه كان وعده منظورا

﴿ انصبة المجلة ﴾

نال الانصبة الثلاثة الشهرية لمجلتنا عن الشهر الماضي العدد (٤٣) فنال